



(اثر مخاطر السوق في مصرف الائتمان العراقي)

الباحثة

جيهان علي ناصر

jihanali9193@gmail.com

الاستاذ الدكتور

محمد غالي الحسيني

muhammedh.rih@uokufa.ed.iq

جامعة الكوفة / كلية الادارة والاقتصاد

جامعة الكوفة / كلية الادارة والاقتصاد

المستخلص

تصميم الدراسة: تم استخدام الأسلوب الرياضي والإحصائي في حساب القيمة المعرضة للمخاطرة من خلال الاعتماد على JP. Morgan في قياس مخاطرة السوق لمحفظه التداول الافتراضية التي تتعرض الى مخاطر أسعار الصرف الأجنبي ومخاطر أسعار الأسهم إلى جانب تحليل المحفظة التي تتكون من مراكز الصرف الأجنبي والأسهم وقياس القيم المعرضة للمخاطرة لكل مركز يتعرض إلى مخاطرة السوق للوصول إلى مخاطرة السوق الإجمالية من خلال مصفوفة لنموذج JP.Morgan). أجريت الدراسة على مصرف الائتمان العراقي ، ولمدة سبع سنوات من (2015) والى (2021) ، حيث كان مصرف الائتمان العراقي ادنى خطورة (0.090) وفقاً للانحراف المعياري للمحفظة ، وبناءً على ذلك تم تطبيق القيمة المعرضة للمخاطر على المصرف الائتمان العراقي وقياس أثره في ومن تم التحليل المالي والإحصائي. وتوصلت الدراسة الى استنتاج : يتضح من VAR1 لمصرف الائتمان العراقي أن سنة 2015 هي أكثر قيمة معرضة للمخاطرة وتبلغ (2,742,877,366) مليار دينار وذلك بسبب امتلاك المصرف مركزاً مالياً للأسهم كبير ويساوي (3,593,651,716) مليار دينار وأعلى تقلب في الأسعار يساوي (0.241) ، اما ما يخص بقية سنوات فإن القيم المعرضة للمخاطرة عالية فقط في سنة 2019 إذ بلغت (185,345,479) بمركز مالي (7,632,476,873) مليار دينار .

Abstract

Study design: The mathematical and statistical method was used in calculating the VaR by relying on JP. Morgan in measuring the market risk of a hypothetical trading



portfolio that is exposed to foreign exchange rate risk and stock price risk, as well as analyzing the portfolio consisting of foreign exchange positions and stocks and measuring the values at risk for each position exposed to market risk to arrive at the total market risk through a matrix model. JP.Morgan The study was conducted on the Iraqi Credit Bank, and for a period of seven years from ((2015 to 2021)), where the Iraqi Credit Bank had the lowest risk (0.090) according to the standard deviation of the portfolio, and accordingly the value at risk was applied to the Iraqi Credit Bank and its impact was measured in It has been financial and statistical analysis. The study came to the conclusion: It is clear from VAR1 of the Credit Bank of Iraq that the year 2015 is the most at-risk, amounting to 742,877,366 (2) billion dinars, due to the bank having a large financial position of shares equal to 3,593,651,716) billion dinars and the highest price volatility equal to (0.241). For the rest of the years, the values at risk are high only in 2019, as they reached (185,345,479) with a financial position of (7,632,476,873) billion dinars.

المقدمة

يُعدّ القطاع المصرفي أحد أهم القطاعات الرئيسة في الاقتصاد العراقي ، لما له من دورٍ جوهري ، وان عملية التحرر المالي في العالم نتج عنها نمواً متسارعاً في الاسواق المالية ،فضلاً عن ذلك استخدام المصارف وسائل متطورة تكنولوجياً في عملها لمواجهة الازمات الاقتصادية ، مما قادها الى التكيف مع أنماط العمل المصرفي الجديد مما جعلها تطور مؤشرات التحوط والتنبؤ في المستقبل وبالأخص بأوضاع البنوك التي تعاني من تحديات ومخاطر مصرفية ،وبما ان احدى العمليات المصرفية للمصارف التجارية هي خلق النقود وما يتمخض عن هذه العملية عدم المواءمة بين مصادر الاموال والتوظيفات ،مما يعرض المصارف الى مجموعة من المخاطر ومنها المخاطر السوق التي سببت خسائراً كبيرة في الارباح والاستثمارات والموجودات المصرفية .

ويُعدّ المنهج العلمي الحديث في قياس مخاطرة السوق وفق القيمة المعرضة للمخاطرة من أنجح المناهج التي استخدمت ، التي جعلت كثير من المختصين والأكاديميين والمهنيين يهتمون بها اهتماماً كبيراً بسبب ضرورتها الأساسية في التنبؤ المستقبلي بعملهم المالي المصرفي من جهة وإمكانية تخفيضها قدر الإمكان على الرغم من صعوبتها ولا سيما عندما يتعلق الأمر بالظروف الاقتصادية التي لا يمكن تجنبها بالتنوع من جهة أخرى .



المبحث الاول

مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث من أهميتها ويمكن ان نحاول الاجابة على التساؤلات الاتية :-

ماهي الآثار المتوقعة من مخاطر السوق على مصرف الائتمان العراقي ؟

ولغرض الوصول الى تساؤلات المشكلة يمكن تجزئة السؤال الرئيسي الى اسئلة فرعية وتكون كالاتي :

(1) ماهي الآثار والانعكاسات لمخاطر السوق في مصرف الائتمان العراقي؟

أهداف البحث

يسعى البحث الى تحقيق عدة امور منها :-

- (1) يهدف البحث الى بيان الأطر المفاهيمية والفكرية لتأثير وانعكاس مخاطر السوق .
- (2) التعرف على الخسائر المالية التي تسببها مخاطر السوق ومدى تأثيرها على عينة البحث .

فرضية البحث

- الفرضية الاولى : يتعرض الجهاز المصرفي الى أزمات مالية مما يولد مخاطر مصرفية تؤدي الى خسائر كبيرة في القطاع المصرفي ومن هنا فان لمخاطر السوق لها اثاراً في سلامة واستقرار النظام المصرفي .
- الفرضية الثانية: هناك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين مؤشرات مخاطر السوق في مصرف الائتمان العراقي.

- الحدود الزمانية

تتمثل الحدود الزمانية للجانب التطبيقي في القطاع المصرفي (مصرف الائتمان العراقي) وتم حصر البحث ضمن المدة (2015 – 2021)، وذلك لتوفر البيانات لهذه السنوات من خلال التقارير الشهرية والسنوية للمصرف المدرج في سوق العراق للأوراق المالية .



المبحث الثاني /

المطلب الأول :- الاطار المفاهيمي لمخاطر السوق

الفرع الاول :- المخاطر المصرفية

(12 : 2015 Agyeiwaa) وعرف المخاطر المصرفية بأنها عملية تحديد وتحليل وتخفيف عدم اليقين في اتخاذ القرارات الاستثمارية وبشكل اساس تحدث ادارة المخاطر في اي وقت يقوم المستثمر بتحليل وتحديد الخسائر في الاستثمار ومن ثم يتخذ الاجراءات المناسبة نظرا لأهدافها الاستثمارية وتحمل المخاطر وقد يؤدي عدم كفاية ادارة المخاطر الى عواقب وخيمة على الافراد والمصارف.

وأن المخاطر المصرفية قد زادت بشكل كبير في الوقت الحاضر والسبب يرجع إلى جانبين أساسيين: الأول يتعلق بإدارة التغيير في الحياة الاقتصادية والثاني: يرتبط بزيادة معدلات الترابط والتداخل بين قطاعات الاقتصاد المختلفة. وتعد المخاطر المصرفية في ظل العولمة والتغيرات المتسارعة من أكبر التحديات التي تواجه المصارف وتؤثر تأثيراً كبيراً في أدائها إذ تختلف وتنوع المخاطر المصرفية باختلاف بيئات الأعمال والأنشطة المختلفة التي تمارسها. (الشمري 2013: 54- 55)

انواع المخاطر المصرفية

المخاطر المنتظمة والمخاطر غير المنتظمة

أ) المخاطر المنتظمة Systematic risk

هي تلك المخاطر التي تصيب السوق ككل دون استثناء، فتتعرض كل الأصول للخطر فهي مخاطر لا يمكن تلافيها من خلال تنويع الأصول سواء من حيث نوع الأصل أو من خلال التنويع الدولي، إذ أثبتت الأزمة العالمية الاخيرة (أزمة الرهن العقاري) عام 2008 مدى الترابط العالمي ومدى سرعة انتشار الخطر الناتج عن أصل ما أو عن سوق محدد، وكيفية انتقال هذه المخاطر بسرعة كبيرة عن طريق وجود قنوات رئيسية أو ما يعرف بمخاطر العدوى، وتتمثل هذه بالقروض ما بين البنوك والعلاقات الائتمانية الناشئة عن عمليات التسوية ومعدلات الفائدة وتغير الأسعار وغيرها ، وتعد المصارف نقطة ارتكاز مهمة في تكوين هذه المخاطر وتلافيها، نظراً لدورها الكبير في الوساطة المالية وتوجيه الأموال في القطاعات كافة بالإضافة لمدى قدرتها على خلق التوازن بين أصول المصرف وخصومه. (احمد بظ، 2018: 3)



وترى الباحثة ان المخاطر المنتظمة هي المخاطر العامة التي تتعرض لها جميع المصارف بصرف النظر عن النوع أو الحجم أو هيكل الملكية ... إلخ وتنشأ هذه المخاطر عن متغيرات لها صفة العمومية، مثل الظروف الاقتصادية أو السياسية، ولذلك يصعب التخلص من هذه المخاطر بالتنوع، ولذا تسمى بالمخاطر التي لا يمكن تجنبها بالتنوع، أو مخاطر السوق.

ب (المخاطر الغير منتظمة

وهي المخاطر التي تنشأ عن طبيعة ونوع الاستثمار وليس عن طبيعة النظام المالي العام مما يجعلها خاصة بالمشروع، وهي تأتي نتيجة بعض التعاملات الاستثمارية فتؤثر على مستثمر معين أو مشروع محدد دون غيره، ولذلك يمكن تجنب هذه المخاطر وتقاديرها من خلال التنوع الاستثماري، فالمخاطر غير النظامية هي مخاطر خاصة، ومن هنا يجب تنوع الاستثمارات وأدارتها بكفاءة عالية. (رهيف، 2015 : 400)

الفرع الثاني : مخاطر السوق (المفهوم والمضمون)

اولاً- مفهوم مخاطر السوق The concept of market risk

يُعد موضوع مخاطر السوق من الموضوعات المهمة والحديثة النشأة فنتيجة للعلومة والتغيرات البيئية المتسارعة وتعقيد الأسواق المالية (مثل أسواق الأسهم والسندات وعقود المشتقات المعقدة) والبيئة المتزايدة لأنشطة التداول خلقت قلقاً كبيراً بين المنظمين والمحللين المؤسسات المالية والمصرفية ولاسيما التي تأثرت ارباحها بفعل الخسائر من التداول مما فرض على المؤسسات تحسين أدائها وأصبح من الضروري فهم الآثار الناتجة عن تقلبات السوق ، وهذه التقلبات هي التي تسبب خطر السوق والذي يعني هو الخطر الذي ينتج بسبب الحركات السلبية في السوق لقيم الأصول أو الخصوم أو المراكز خارج الميزانية العمومية .(جواد ، 2021 : 47) وعرفت المخاطر السوقية بأنها عبارة عن الخسائر الناتجة عن التقلبات في أسعار ومعدلات السوق المالي (أسعار الأصول، معدلات الفائدة واسعار الصرف) وهي بذلك



تُصنف ضمن فئة مخاطر المضاربة حيث إن تحركات الأسعار من الممكن أن ينتج عنها خسائر كما يمكن أن تنتج عنها أرباح (الجبوري، 2011: 31).

ثانياً - أهمية قياس مخاطر السوق

إن لقياس مخاطر السوق أهمية كبيرة لدى القطاع المصرفي وذلك عن طريق قدرته على معالجة أو تلافي مخاطر عديدة التي يمكن أن يتعرض لها الجهاز المصرفي وأهمية قياس مخاطر السوق موضحة كما يأتي: (الخفاجي، 2019: 47)

- (1) **تقويم الاداء** : تسمح بنظام عقلائي اضافي ناتج عن احتساب نسبة العائد الى المخاطرة.
- (2) **المعلومات الادارية** : تقدم معلومات الى الادارة العليا توضح فيها المخاطر التي يتعرض لها المتداولون عن طريق مقارنة كشف المخاطر مع الموارد الرأسمالية للمؤسسة المالية.
- (3) **تخصيص الموارد** : يقارن العوائد بمخاطر السوق في مختلف مجالات التبادل والتي تسمح بتحديد المجالات ذات العائد الأكبر لكل وحدة من المخاطر التي يمكن أن تواجهه راس مال بموارد أكثر.

- (4) **التشريعات** : إن ارتفاع الاسعار لبعض المخاطر دفع لجنة بازل والبنك الاحتياطي الفدرالي الأمريكي الى تشريع متطلبات رأسمالية عالية للمخاطر النظامية (السوقية).

رابعاً:- مقياس القيمة المعرضة للمخاطرة VAR على وفق نموذج J.P. Morgan

نموذج VAR يمثل تقديراً للخسارة التي سوف يتم تكبدها وليس للخسارة الفعلية، ويمكن تعريفه بأنه مقياس احادي وموجز لخسائر المحفظة المحتملة، المقياس JPM عبارة عن منهجية لتقدير المخاطر السوقية بناء على ما يستخدمه J.P. Morgan لإدارة المخاطرة ، ويحاول نموذج توليد مجموعة من التقلبات المحسوبة وتنبؤات الارتباط كمدخلات لتقدير المخاطر، وقد استخدم مدخل وبيانات J.P. Morgia لإعداد انظمة ادارة المخاطر الخاصة بها .(راضي ، 2018 : 62)

$$VAR = DEAR \times \sqrt{10}$$

إذ أن:

- VAR : القيمة المعرضة لمخاطر المحفظة
- DEAR : معدل العائد اليومي المعرض للمخاطر



- N : المدة الزمنية التي تحتفظ فيها وتتباين مدة الاحتفاظ بين يوم واحد / 5 ايام / 10 ايام أو سنة واحدة.
 - العشرة أيام هي المدة المفترضة للاحتفاظ بالورقة المالية حسب ما اقرها بنك التسويات الدولية BIS في نيسان عام 1998.
- تعد هذه المعادلة هي الاسلوب الاصطلاحي الذي قدمه مصرف J.P.Morgan وهو النموذج المعياري لبنك التسويات الدولية لقياس المخاطرة السوقية بشأن محفظة التداول ذات الدخل الثابت عن طريق اقتراح انها تتعرض لمخاطرتين سوقيتين هما المخاطر الخاصة والمخاطرة السوقية العامة، ان العشرة ايام هي المدة المفترضة للاحتفاظ بالورقة المالية حسب ما اقرها بنك التسويات الدولية في نيسان عام 1998 (حميدي، 2014: 57).

المبحث الثالث

التحليل التطبيقي لمخاطر السوق

أولاً:- تحليل مخاطرة أسعار الصرف الأجنبي

تتعرض إيرادات المصرف ورأس المال للمخاطرة نتيجة تغير السعر الذي من الممكن إن تتداول به العملة المحلية بدلالة العملة الأجنبية مستقبلاً وهذا يعني انه في حالة شراء العملة الأجنبية (دولار)، فان السعر الذي تحول به التدفقات النقدية الأجنبية المتوقعة إلى العملة المحلية يكون غير مؤكداً وبذلك يؤثر على مركزه المالي والذي يمثل كامل المبلغ الذي يستخدمه المصرف للمضاربة في الأسواق، ويمثل المبلغ الإجمالي الذي يمكن للمصرف إن يخسره أو يخسر جزءاً كبير منه في حالة تقلب أسعار الدولار بشكل كبير باتجاه معاكس لمصلحة المصرف.

1) تحليل تقلبات أسعار الصرف

يتطلب قياس تقلبات الأسعار المعتمدة على الوسط الحسابي $\bar{X}_1$ والانحراف المعياري σ_1 لأسعار الدولار من خلال المعدل الشهري لأسعار الدولار بالنسبة للسوق كما مبين في الجدول (1) .



الجدول (1) المعدل الشهري لأسعار صرف الدولار في السوق للمدة (2015 – 2021)

الاشهر	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
1	1221	1235	1292	1246	1195	1202	1460.5
2	1241	1240	1272	1229	1193	1194	1460.722
3	1270	1261	1254	1217	1196	1199	1460.788
4	1298	1277	1251	1202	1195	1226	1475.639
5	1309	1284	1250	1200	1194	1227	1486.383
6	1305	1266	1248	1200	1194	1243	1486.932
7	1230	1273	1258	1201	1195	1230	1473.037
8	1217	1281	1254	1206	1199	1223	1475.144
9	1223	1289	1255	1206	1195	1222	1470.565
10	1220	1298	1259	1205	1196	1241	1481.06
11	1219	1296	1252	1199	1201	1249	1480.781
12	1216	1303	1251	1195	1201	1351	1477.103

المصدر: من اعداد الباحثة على وفق مخرجات برنامج Excel

1-1 حساب الوسط الحسابي لأسعار صرف الدولار $\bar{x}_1$

يتم احتساب الوسط الحسابي لأسعار صرف الدولار بالاعتماد على المعدل الشهري
لأسعار الدولار وعلى وفق معادلة :

$$\bar{x}_1 = \frac{\sum(x_1)}{n} \dots \dots \dots (1 - 3)$$

• x_1 : متوسط أسعار صرف الدولار.

• n : تمثل عدد الأشهر.

والجدول (2) يبين الوسط الحسابي $\bar{x}_1$ بالاعتماد على الجدول (1)

جدول (2) نتائج حساب الوسط الحسابي $\bar{x}_1$ لأسعار الدولار لمدة (2015 – 2021)

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
$\bar{x}_1$	1247	1275	1258	1208	1196	1234	1475

المصدر: من اعداد الباحثة على وفق مخرجات برنامج Excel

نلاحظ من الجدول (2) إن معدلات أسعار الدولار تبدء بتزايد بمرور الوقت من سنة 2015 إلى سنة 2017 ، ثم بدء بالانخفاض في سنة 2018 اذ بلغ (1208) ثم انخفض في سنة 2019 وذلك بسبب جائحة كورونا التي ادت الى حدوث عجز كبير في الموازنة العامة ، ثم عاود بالارتفاع



في كل من سنة 2020 و 2021 وذلك لسد فجوة التضخم والعجز في الموازنة العامة بسبب انخفاض الإيرادات النفطية.

2-1 حساب الانحراف المعياري لأسعار الدولار σ_1

قياس تقلبات الأسعار تعتمد على الانحراف المعياري لأسعار الدولار σ_2 ويحسب الانحراف المعياري وفق معادلة:

$$\sigma_1 = \sqrt{\frac{\sum (x_1 - \bar{x}_1)^2}{n-1}} \dots \dots \dots (2-3)$$

وبالاعتماد على الوسط الحسابي $\bar{x}_1$ المبين في جدول (2) فإن نتائج حساب الانحراف المعياري لأسعار صرف الدولار هي كما مبينة في جدول (3).

جدول (3) حساب الانحراف المعياري لأسعار الدولار (2015 – 2021)

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
σ_2	37	21.69258	12.40235	14.88644	2.691175	40.77312	9

المصدر: من اعداد الباحثة على وفق مخرجات برنامج Excel

وكما مبين في الجدول (3) إن انحرافات الأسعار تدل على تقلبات الأسعار وهي تنخفض من سنة 2015 إلى سنة 2019 وبعدها تبدأ بالارتفاع في سنة 2020، وترجع إلى الانخفاض الشديد في سنة 2021 وهذا مؤشر على إن أسعار الدولار أكثر تقلباً بمرور الزمن.

2 (تحليل مخاطرة الأسهم

2-1 - تحليل تقلبات أسعار الأسهم

يتطلب قياس تقلبات أسعار الأسهم حساب كل من: متوسط عائد الاسهم والانحراف المعياري لعائد السوق.

2-2 - حساب متوسط عائد السهم

إن قياس عوائد الأسهم من المعادلة الآتية (الجبري، 2011: 85) :-

$$R_t = \frac{P_t - p_{t-1}}{p_{t-1}} \dots \dots \dots (3 - 3)$$

إذ إن



• R_t : متوسط عائد السهم .

• p_t : سعر السهم عند المدة الزمنية t .

• p_{t-1} : سعر السهم عند المدة الزمنية السابقة $t-1$.

سيتم الاعتماد عليها والتي من خلالها يتم احتساب معدل العائد لمحفظه السوق وهو من أهم المؤشرات المالية للمحفظة التي تهم المصارف ويرمز له m الذي يتوقف تقديره على حساب مجموع متوسط عوائد الأسهم خلال السنة تقسم على عدد الأسهم التي تولف المحفظة.

2-3 - حساب الانحراف المعياري لمحفظه السوق σ_m

يعد من مؤشرات المخاطرة لقياس تقلبات السوق ويتطلب قياس الانحراف المعياري للمحفظة معدل عائد السوق والجدول التالي يبين الانحراف المعياري لمحفظه السوق .

الجدول (4) الانحراف المعياري لمحفظه السوق (مصرف الائتمان العراقي) للمدة (2015-2021)

السنوات	الائتمان العراقي R_t	Erm	محفظه السوق
2015	-0.036	-0.023	0.016
2016	0.028	0.001	0.016
2017	-0.007	-0.005	0.019
2018	-0.040	-0.019	0.051
2019	0.007	0.008	0.026
2020	-0.002	0.010	0.020
2021	-0.002	0.033	0.034

المصدر: من اعداد الباحثة على وفق مخرجات برنامج Excel

يتضح من جدول (4) إن انحرافات السوق لأسعار الأسهم ترتفع في سنة 2018 ويليها انخفاض في سنة 2019 ويستمر إلى سنة 2020 ويرتفع في سنة 2021.

2-4 - حساب معامل البيتا β

بعد احتساب الانحراف المعياري لمحفظه السوق ومتوسط عائد الأسهم والذي سيتم توظيفه في احتساب معامل البيتا لأسهم مصرف الائتمان العراقي الذي يعكس درجة المخاطرة التي تتعرض لها محفظة التداول للمصرف جدول (5) يوضح β ومن خلال الصيغة الآتية :

$$\beta = \frac{COV_{sim}}{\sigma_m^2} \dots \dots \dots (4-3)$$



الجدول (5) معامل β لاسهم مصرف الائتمان العراقي للمدة (2015 - 2021)

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
اسهم مصرف الائتمان العراقي	0.015	0.015	0.012	0.005	0.009	0.012	0.007

المصدر: من اعداد الباحثة على وفق مخرجات برنامج Excel

وتعد β مؤشرا أساسيا في بيان مقدار تأثير المخاطرة السوقية والتي تحتاج إلى متابعة مستمرة لتجنب تأثيرها الكبير ، ونلاحظ إن بيتا أسهم مصرف الائتمان العراقي كما مبينة في الجدول (5) هي على النحو الاتي :

- معامل بيتا السنة 2015 و 2016 و 2017 و 2018 و 2019 و 2020 و 2021 مقدارها 0.015 و 0.015 و 0.012 و 0.005 و 0.009 و 0.012 و 0.007 على التوالي أي إن ($\beta < 1$) وهذا يشير إلى إن الأسهم خلال هذه الفترة ذات خاصية دفاعية أي ان المخاطرة النظامية لأسهم المصرف الائتمان العراقي اقل من مخاطرة السوق .

المطلب الثالث

تطبيق القيمة المعرضة للمخاطر VAR

استنادا إلى تحليل مخاطرة السوق الذي جرى توضيحه في المطلب السابق والمعتمد على تصنيف مخاطرة السوق إلى مخاطرة أسعار الصرف الأجنبي ومخاطرة أسعار الأسهم ، فإن قياس مقدار الخسارة المتوقع أن تتكبدها محفظة التداول للمصرف لمدة زمنية تفوق المدة المحددة لها ، يتطلب من مدير المخاطر استخدام معيار جديد وتمثل باستخدام القيمة المعرضة للمخاطرة (VAR) التي تقيس أعلى الخسائر المتكبدة خلال مدة زمنية (10) أيام ومستوى ثقة (95 %). وبما أن المصارف مهتمة بمقدار ما تخسره عندما تتجه ظروف السوق بشكل مضاد نتيجة مخاطرة السوق التي سيتم قياسه بالقيمة المعرضة للمخاطرة (VAR) لمحفظة التداول عن طريق نموذج JP.M بعد أن يتم قياس (VAR) لمكونات المحفظة الصرف الأجنبي (عملة الدولار) والأسهم (اسهم مصرف الائتمان العراقي) .

أولاً:- قياس مخاطرة الصرف الأجنبي



يمتلك المصرف مركزاً لعملة الدولار للتداول به ولحساب مقدار القيمة المعرضة للمخاطرة لقيمة المركز الدولار يتطلب قياس تقلب الصرف الأجنبي (الدولار).

(1) قياس تقلب الصرف الأجنبي

يتطلب قياس تقلب الصرف الأجنبي الانحراف المعياري لأسعار السوق مضروب في 1.65 أي ما يقابل مستوى الثقة (95%). والجدول (6) يبين قياس تقلب الصرف الأجنبي.

جدول (6) تقلب أسعار صرف الدولار (مصرف الائتمان العراقي) للفترة (2015-2021)

السنوات	الانحراف المعياري σ	تقلب اسعار الدولار بدينار 1.65
2015	37	61.05
2016	22	36.3
2017	12	19.8
2018	15	24.75
2019	3	4.95
2020	41	67.65
2021	9	14.85

المصدر: من اعداد الباحثة على وفق مخرجات برنامج Excel

يتضح من الجدول (6) أن تقلبات أسعار الصرف في سنة 2015 تساوي (61.05) ويليهما انخفاض في سنة 2016 إذ بلغت (36.3) واستمر الانخفاض في كل من سنة 2017 و سنة 2018 ، ومن ثم كان الانخفاض الحاد في سنة 2019 إذ بلغت (4.95) وعاد الى الارتفاع في سنة 2020 إذ بلغ 67.7 وهي أعلى قيمة للتقلبات، وعادت الى الانخفاض في سنة 2021 إذ بلغت (14.9).

قياس القيمة المعرضة للمخاطرة مراكز الصرف الأجنبي

يتم قياس القيم المعرضة للمخاطرة $DEAR_1$ وفق المعادلة الآتية :-

$$(3-5) \dots \dots \dots \text{قيمة المركز لصرف الاجنبي الدينار} \times \text{تقلب اسعار الدولار} = DEAR_1$$

ومن خلال $DEAR_1$ يتم احتساب Var_1 لمدة عشرة ايام وفق الصيغة الآتية :-

$$(3-6) \dots \dots \dots Var_1 = DEAR_1 \times \sqrt{10}$$

وجداول (7) يوضح ذلك



جدول (7) حساب DEAR 1 و VAR 1 (لمصرف الائتمان العراقي) للمدة (2015 – 2021)

السنوات	المركز المالي بالدولار	1.65 تقلب اسعار الدولار	DEAR1 بالدولار	بالدولار VAR1
2015	36460895.72	61.05	2225937684	7039033011
2016	14664523.92	36.3	532322218.4	1683350657
2017	22257511.92	19.8	440698736.1	13936111767
2018	25250991.72	24.75	624962045.1	1976303513
2019	9134739.13	4.95	45216958.7	142988579
2020	53230081.04	67.65	3601014982	11387409231
2021	26453398.62	14.85	392832969.5	1242246925

المصدر: من اعداد الباحثة على وفق مخرجات برنامج Excel

يتضح من جدول (7) أن المركز المالي لدولار حقق أعلى قيمة له في سنة 2020 اذ بلغت (53230081.04) مليون دولار عندما بلغت تقلبات اسعار الدولار (67.65) دولار عند (1.65) اي ما يقابل (65,685,920,000) مليار دينار في نهاية سنة 2020 لذا كانت اعلى قيمة معرضه للمخاطر VAR1 لنفس السنة تساوي (11387409231) مليون دولار.

بينما حقق المركز المالي أدنى قيمة له في سنة 2019 كانت (9134739.13) مليون دينار عندما بلغت تقلبات اسعار الدولار (4.95) دولار عند (1.65) اي ما يقابل (10,925,148,000) مليار دينار في نهاية سنة 2019 وكانت في المقابل أدنى قيمة معرضة للمخاطر VAR1 لنفس السنة تساوي (142988579) مليون دولار .

وكانت القيمة المعرضة للمخاطر في مصرف الائتمان العراقي متذبذبة بين الارتفاع والانخفاض خلال المدة المبحوثة .

ثانياً:- قياس مخاطرة الأسهم

يمتلك المصرف مركزاً تداولياً في أسهم المصرف الائتمان العراقي ولقياس مخاطرة الأسهم يتطلب قياس تقلبات عائد الأسهم بتقدير الخسارة المحتملة .

1. قياس تقلب عائد الأسهم :

يتطلب قياس تقلب عائد الأسهم كل من معامل بيتا لأسهم مصرف الائتمان مضروباً بتقلب عائد سوق الأسهم (1.65σ) ، فإن تقلب عائد سوق الأسهم يساوي الانحراف



وقائع المؤتمر العلمي الدولي لكلية الإدارة والاقتصاد
(الثورة الرقمية كأداة للتنمية المستدامة وأداة للتخطيط الاقتصادي والإداري في العراق)
محور العلوم المالية والمصرفية 17 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022



المعياري للسوق مضروباً (1.65) أي ما يقابل مستوى ثقة 95% مضروب بيتا أسهم
مصرف الائتمان حسب الصيغة الآتية :

$$(6-3) \dots\dots\dots \sigma \times 1.65 = B \times \text{تقلب عائد الأسهم}$$

والجدول (8) يوضح قياس تقلب عائد الأسهم

الجدول (8) تقلب عائد الأسهم (مصرف الائتمان العراقي) للمدة (2015 – 2021)

السنوات	محفظة السوق σ	1.65σ	B	تقلب عائد السهم
2015	0.016	0.0264	9.142531792	0.241362839
2016	0.016	0.0264	0.138497946	0.003656346
2017	0.019	0.03135	0.186481699	0.005846201
2018	0.051	0.08415	1.274557708	0.107254031
2019	0.026	0.0429	0.179002546	0.007679209
2020	0.02	0.033	-0.095859319	-0.00316336
2021	0.034	0.0561	-0.154815569	-0.00868515

المصدر: من اعداد الباحثة على وفق مخرجات برنامج Excel

يتضح أن تقلب الأسعار في سنة 2015 يساوي (0.241) إذ أعلى تقلب يصل اليه في المدة
المبحوث بها و يليها انخفاض شديد في كل من سنة 2016 إذ يصل الى (0.004) وفي سنة
2017 يصل الى (0.006) ثم يعاود الى الارتفاع في سنة 2018 ليصل الى (0.107) ثم
ينخفض مرة اخرى ليصل في سنة 2019 الى (0.008) وفي سنة 2020 ينخفض انخفاضاً
شديد إذ يصل الى (-0.003) وفي سنة 2021 يصل الى (-0.009)

قياس القيمة المعرضة للمخاطرة لمركز أسهم (المصرف الائتمان العراقي)

حساب العوائد اليومية المعرضة للمخاطرة $DEAR_2$ لتقدير الخسارة المتوقعة من الأسهم
والتي تشمل أسهم مصرف الائتمان العراقي وفق الصيغة الآتية :

$$(7-3) \dots\dots\dots \text{قيمة المركز المالي للأسهم} \times \text{تقلب عائد الأسهم} = DEAR_2$$

ولحساب VAR_1 لمدة عشرة أيام تحسب من خلال الصيغة الآتية :-

$$(8-3) \dots\dots\dots \sqrt{10} \times DEAR_2 = VaR_2$$

كما موضح في الجدول (9) :-



جدول (9) حساب DEAR₂ و VAR₁ (مصرف الائتمان العراقي) للمدة (2015 – 2021)

السنوات	تقلبهم عائد السهم	قيمة المركز المالي	DEAR	VAR
2015	0.241362839	3593651716	867373981.7	2742877366
2016	0.003656346	8624722399	34498889	109095065
2017	0.005846201	1586065215	9272456.478	29322080
2018	0.107254031	566390936.8	60747711.16	1921011
2019	0.007679209	7632476873	58611386.9	185345479
2020	-0.003163358	256384844.1	-811036.9256	-2564724
2021	-0.008685153	382004595.8	-3317768.532	-10491706

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على وفق مخرجات برنامج Excel

كما يتضح من جدول (9) أن سنة 2015 هي أكثر قيمة معرضة للمخاطرة وتبلغ (2,742,877,366) مليار دينار وذلك بسبب امتلاك المصرف مركزاً مالياً للأسهم كبير ويساوي (3,593,651,716) مليار دينار وأعلى تقلب في الأسعار يساوي (0.241) ، أما ما يخص بقية سنوات فإن القيم المعرضة للمخاطرة عالية فقط في سنة 2019 إذ بلغت (185,345,479) بمركز مالي (7,632,476,873) مليار دينار، أما ما يخص السنوات الأخرى فإن القيم المعرضة للمخاطرة أيضاً عالية وهذا مؤشر على أن المصرف يتعرض بشكل كبير إلى مخاطرة أسعار الأسهم بسبب التقلبات الكبيرة في أسعار أسهم مصرف الائتمان العراقي بالنسبة لسوق الأسهم .

المبحث الرابع:-

الاستنتاجات

- تم تبني مفهوم القيمة المعرضة للمخاطرة في نهاية القرن الماضي عندما بدأت المؤسسات المالية باعتماده لتقدير المخاطر على النشاط المالي، ومنذ ذلك الوقت فقد اشتهر مفهوم القيمة المعرضة للمخاطرة على نحو كبير في مجال الأعمال التجارية وبشكل خاص في القطاع المصرفي، وعلى الرغم من السرعة في انتشاره إلا إن القيمة المعرضة للمخاطرة تأخر تطبيقها في المصارف العراقية .
- بيان مقدار الخسارة المتحققة خلال مدة زمنية محددة ومستوى ثقة معين أصبح القاعدة الأساسية التي تركز عليها نظرية إدارة المخاطر الحديثة، لكونها أضافت صفة دقة التنبؤ



عن مخاطر السوق المتوقع ان تواجه المصارف لكونها فلسفة علمية جديدة وأسلوباً فنياً متطوراً في القياس لمقدار تعرض العوائد اليومية للمخاطر مما يساعد إدارة المخاطرة على ضبط وتقييم مخاطرة السوق وبأسلوب علمي وإحصائي معتمد على حقائق علمية وبعيدة عن التخمين والحدس .

- 3) ظهرت عدة دراسات أكدت أن النظام المالي المتطور و الفعال يعد الركيزة الأساسية لإحداث الاستقرار المصرفي من خلال اتباع التحولات والتدابير اللازمة لمواجهة المخاطر .
- 4) يتضح من VAR1 لمصرف الائتمان العراقي أن سنة 2015 هي أكثر قيمة معرضة للمخاطرة وتبلغ (2, 742,877,366) مليار دينار وذلك بسبب امتلاك المصرف مركزاً مالياً للأسهم كبير ويساوي (3,593,651,716) مليار دينار وأعلى تقلب في الأسعار يساوي (0.241) ، اما ما يخص بقية سنوات فإن القيم المعرضة للمخاطرة عالية فقط في سنة 2019 إذ بلغت (185,345,479) بمركز مالي (7,632,476,873) مليار دينار .

التوصيات

- 1- ضرورة تبني الأسلوب الحديث في قياس مخاطرة السوق المصرفية ولا سيما التي تتعرض لها المصارف العراقية والمؤسسات المالية وتأثيرها في الاستقرار المصرفي .
- 2 - استخدام تقنيات القيمة المعرضة للمخاطرة بوصفها أداة متطورة لتقدير الخسائر واعتمادها من قبل أغلب المصارف والمؤسسات المالية بوصفها أداة مختصرة مطورة تعمل على تقدير أسوء الخسائر المتوقعة خلال فترة محددة من الزمن وضمن مستوى محدد من الثقة في ظل ظروف السوق الطبيعية .
- 3 -تقترح الباحثة على البنوك ، خاصة التي تنشط في تداول الأوراق المالية ، أن تقوم بتطوير أنظمة معلوماتها وذلك بدمجها مع النماذج الرياضية المستحدثة لقياس حجم الخسائر الناجمة عن مخاطر السوق والتنبؤ بها قبل وقوعها .
- 4- ضرورة تكوين الإطارات البنكية بآليات العمل على مختلف المخاطر البنكية والتنبؤ بها ، وخاصة مخاطر السوق .



المصادر

1. الخفاجي .علي احمد حسن ،الشكرجي . بشار ذنون محمد ، تقدير المخاطر السوقية التي تواجه المصارف دراسة على عينة من المصارف الخاصة المسجلة في سوقي العراق وعمان للأوراق المالية ، تنمية الرافدين ملحق العدد 111 المجلد 73 لسنة 2013 .
2. رهيف ، بلسم حسين، ادارة المخاطر المصرفية ومدى التزام المصارف العراقية بمتطلبات بازل ٢ دراسة تطبيقية في مصرفي الرشيد والشرق الأوسط، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد السادس و الأربعون ، 2015.
3. الحرش، عماد، السعيد، جبار دخيل، الشايع، عصام، أثر نظم المعلومات المحاسبية على تحقيق الموازنة بين المعالجة المحاسبية و المخاطر السوقية، مجلة كلية مدينة العلم الجامعة، المجلد 11، العدد 1، 2019.
4. بظ، احمد ، أثر مخاطر التشغيل ومخاطر السوق في الأداء المالي للمصارف(دراسة تطبيقية في المصارف السورية)،رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد - جامعة حلب، 2018.
5. جواد، نور حليم ، تقييم أداء المحفظة الاستثمارية وفقا للمخاطر السوقية باستخدام القيمة المعرضة للخطر ،رسالة ماجستير ،جامعة الكوفة ، 2021 .
6. نجيب الله، حاكمي، إدارة المخاطر في المصارف الاسلامية، رسالة ماجستير، جامعة وهران، كلية العلوم الاقتصادية، 2014.
7. الجبوري، زينب صباح فرج، تحليل وقياس مخاطر السوق لمحفظة التداول المصرفية على وفق القيمة المعرضة للمخاطرة (VaR) دراسة تطبيقية في مصرف الائتمان العراقي، رسالة ماجستير ،جامعة بغداد، كلية الإدارة والاقتصاد، 2011.
8. الخفاجي ، مريم حفطي حمزة ، تأثير المخاطر السوقية في التعثر بالسداد وبعض مؤشرات السيولة للمصارف ،رسالة ماجستير في العلوم المالية والمصرفية جامعة كربلاء ،2019.
10. الاداء المالي للمصارف التجارية ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان ،2013 .
9. حميدي ، زينب عباس " تقويم المعالجات المحاسبية المتبعة في بعض الشركات المتضررة بسبب الحرب ، دراسة تطبيقية في عينة من الشركات العامة ، كلية الادارة والاقتصاد ، رسالة ماجستير ،الجامعة المستنصرية، 2005.
- 11- راضي ، هشام محمد ، أثر المخاطر الائتمانية في الملاءة المصرفية وفق مقررات بازل دراسة تطبيقية لعينة من المصارف العراقية الخاصة للمدة (2006 – 2016) ، رسالة ماجستير ، جامعة الكوفة، 2018.
10. الخفاجي .علي احمد حسن ،الشكرجي . بشار ذنون محمد ، تقدير المخاطر السوقية التي تواجه المصارف دراسة على عينة من المصارف الخاصة المسجلة في سوقي العراق وعمان للأوراق المالية ، تنمية الرافدين ملحق العدد 111 المجلد 73 لسنة 2013 .
12. تقارير سوق العراق للأوراق المالية للمدة (2015-2021)



13-Hu,Wei.(2011) “Downside risk and portfolio allocation for Inddividual investor in China”A dissertation Submitted to department of economic at Fordham university for degree of doctor philosophy.

14- Agyeiwaa,Sh,(2015), Risk Management Assessment of Multimedia Group Limited, Department of Accounting, College of Arts And Social Science, University of Science And Technology.

15-Koch, Timothy W. & Macdonald, S. Scott, Bank 3- 10.
.Management, 4th ed, 2000

16-Brealey, Richard. A, Myers, Stewart. C and Marcus, Alan,
Fundamentals of Corporate Finance, Mc Graw- Hill Higher, 2007.